جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل/ كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدَابِ الرَّافِدَيْنِ

مجلة فصليَّة علميَّة مُحكَّمة

تصدر عن كلية الآداب – جامعة الموصل

العدد التسعون/ السنة الثانية والخمسون

صَفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ١٥/٩/٢٠٢٢م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867
E ISSN 2664-2506

للتواصل: radab.mosuljournals@gmail.com

URL: https://radab.mosuljournals.com

مجلة آداب الرافدين

مجلة محكّمة تعنى بنشر البحوث العلميَّة الموثّقة في الآداب والعلوم الإنسانيَّة باللغة العربيَّة واللغات الأجنبيَّة

العدد: التسعون السنة: الثانية والخمسون/ صفر – ١٤٤٤هـ / أيلول ٢٠٢٢م

رئيس التحـرير: الأُستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحـــرير: الأُستاذ المساعد الدكتور شيبان أديب رمضان الشيبانيّ (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأُستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/جامعة الموصل/العراق
الأُستاذ الدكتورة وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور مقداد خليل قاسم الخاتوني	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأُستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرايبة	(اللغة العربية) كلية الآداب/جامعة الزيتونة/الأُردن
الأُستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/جامعة بابل/العراق
الأُستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/جامعة طيبة/ السعودية
الأُستاذ الدكتورة سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/جامعة عين شمس/مصر
الأُستاذ الدكتورة عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأُستاذ الدكتورة غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/جامعة الإسكندريّة
الأُستاذ الدكتور كلود فينثز	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلب/فرنسا
الأُستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأُستاذ المساعد الدكتور سامي محمود إبراهيم	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: م.د.خالد حازم عيدان – مقوم لغوي/ اللغة العربيَّة

م.م.عمَّار أحمد محمود – مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزيَّة

المتابعة:

مترجم.إيمان جرجيس أمين – إدارة المتابعة

مترجم.نجلاء أحمد حسين – إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=signup .

٢- بعد التسجيل ستُرسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنَّه سجَّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:
https://radab.mosuljournals.com/contacts?_action=login .

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلَّق به وببحثه ويمكنه الاطِّلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

- تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦/ المتن: بحرف ١٤/ الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأَشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذُكر آنفًا .
- تُرتَّب الهوامش أَرقامًا لكل صفحة، ويُعرَّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة، ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).
- يُحال البحث إلى خبيرين يرشِّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكِّم) للفحص الأَخير، وترجيح جهة القبول أَو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونيَّة ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أَن يلتزم الباحث (المؤلِّف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

- يجب أَن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أَي: يرسل بدون اسم .
- يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أَبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .
- يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلَّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنَّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمَّا الشروط العلميَّة فكما هو مبيّن على النحو الآتي :

- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنوانها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليَّة البحث) .
- يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيَّة أو فرضيَّات تعبِّر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلِّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .
- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأن يحدِّد الغرض من تطبيقها.
- يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .
- يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتَّبع فيه .
- يجب مراعاة تصميم البحث وأُسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره وفقراته.
- يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.
- يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكُّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنَّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة آنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكَّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبِّر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكريَّة ولا تعبِّر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير فاقتضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتـــــويـــات

العنـوان	الصفحة
بحوث اللغة العربية	
تنوع الأَوجه الإعرابيَّة للمرفوعات في كتاب) تمرين الطُّلَّاب في صناعة الإعراب (للشيخ خالد الأَزهريّ(ت905هـ) نسرين أَحمد حسين الساداني ّ ومحمد ذنون فتحي	30-1
الوعي بتاريخ العجم القديم في الشعر الجاهليّ - الأَكاسرة أُنموذجًا- إسلام صديق حامد و باسم إدريس قاسم	55 -31
التوجيه الصوتي لظاهرتي (الإظهار والإدغام) عند الدمياطي (ت:1117هـ) في كتابه (إتحاف فضلاء البشر) -دراسة تحليليَّة- كلالة أحمد كلالي و عبدالستار فاضل خضر	80 -56
دلالة ظاهرة العدول في كتاب (معترك الأَقران) للسيوطي (ت911هـ(التذكير والتأنيث - أُنموذجًا - ليندا باكوز أَبرم و منال صلاح الدين الصفَّار	105 -81
الإشاريَّات تمارة نبيل اليامور و آن تحسين الجلبي	116 -106
مقدمة في علم حروف الهجاء في باب الأَلف اللينة محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت817 هـ) تحقيق و دراسة رافع إبراهيم محمد إبراهيم	151 -117
(التشبيه المركَّب في كتاب مداواة النفوس وتهذيب الأَخلاق لابن حزم الأَندلسيّ (ت: 456هـ علي عبد علي الهاشميّ و شيماء أحمد محمد	185 -152
الشاهد النحويّ الشعريّ في شروح اللُّمع لابن جنّيّ (ت 392هـ) معجم وتوثيق _ باب المفعول المطلق أُنموذجا -- خالدة عمر سليمان و صباح حسين محمد	204 -186
التأويل في ضوء التداوليَّة المعرفيَّة نماذج مختارة من شعر محمد بن حازم الباهليّ علا هاني صبري و عبدالله خليف خضير	237 -205
التعليل الصرفي في الدرس اللغوي لأَبنية الأَفعال المزيدة عند ابن جِنّي (ت:392هـ): الخصائص محورًا مصعب يونس طركي سلوم و هلال علي محمود	273 -238
سيميولوجيا الاسم ودوره في تصوير البعد الاجتماعي للشخصيَّة الروائيَّة قراءة في رواية (رياح الخليج) لإبراهيم السيد طه حارث ياسين شكر الماشطة	295 -274
الإظهار في مقام ضمير الرفع (المتَّصل, المنفصل (دراسة نحويَّة دلالية في كتاب رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين للنوويّ ت 676 هـ فاتن سالم محمود و رحاب جاسم العطيوي	322 -296

مرويات الأسعديِ من كتاب الجيم لأبي عمرو الشيباني جمعٌ ودراسة سعد خطاب عمر	358 -323
موقف المستشرق غارسيه غومس من الشعر الأندلسي سعدية أحمد مصطفى	394 -359
الخوف الدينيّ في الشعر الأَندلسيّ في القرن الخامس الهجريّ رغدة بسمان الصائغ و فوَّاز أحمد محمد	428 -395
المرجعيّات الثقافية في رواية يوليانا لنزار عبدالستار قيس عمر محمد	454 -429
شعريَّة العنونة في شعر أحمد جار الله محمد طه عبد المعين	476 -455
ميميَّة ابن روميّ في رثاء البصرة دراسة أُسلوبيَّة طارق حسين علي	507 - 477
المشتقَّات في القصائد المعلَّقات دراسة صرفيَّة دلاليَّة معلقة زهير بن أبي سلمى أُنموذجًا نجيب محمود علاوي	540 -508
بحوث التاريخ والحضارة الاسلامية	
صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: 764هـ/1363م) وعلاقته بعلماء عصره نهال عبد الوهاب وناصر عبد الرزاق عبد الرحمن	651 -541
حركة مجتمع السلم (حمس) ودورها السياسي في الجزائر أحمد خالد أحمد و سعد توفيق عزيز البزَّاز	693 -652
الجذور التاريخيَّة للمغول والبداية الرسميَّة لقيام دولتهم سنة 603هـ/ 1205م زياد علاء محمود و نزار محمد قادر	620 - 694
محكمة العدل الدوليَّة وقضايا العرب في المغرب العربي (1973-1998) (قضية شريط أوزو نموذجًا) أنسام أديب الضاحي و مجول محمد محمود	644 -621
هجرة القبائل من الجزيرة العربيَّة إلى العراق في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وعلاقتها بالسلطة العثمانيَّة هاشم عبد الرزاق صالح الطائي	691 -645
أزمة المياه وأثرها على دول حوض النيل من القرن العشرين ولغاية عام 2015 إطلال سالم القس حنا	720 -692
الملامح الاقتصاديَّة من خلال كتاب قوانين الدواوين لابن مماتي (606هـ-1209م(أشرف عبد الجبار محمد	740 -721
الأَحوال الاقتصاديَّة في العصر الراشدي نشتيمان علي صالح	767 -741
التحديَّات التي واجهت الملك فيصل 1921-1933 محمود أحمد خضر المعماريّ و عبَّاس إسماعيل الروَّاس	794 -768

جند السودان الغربي في عهد المرابطين وأسلحتهم فائز فتح الله الرعَّاش	795- 822
بحوث علم الاجتماع	
اضطرابات الأكل وعلاقتها بحل المشكلات لدى ربَّات البيوت في مركز مدينة أربيل مؤيَّد إسماعيل جرجيس و سلمى حسين كامل	823- 877
الحوار الدينيّ وبناء السلام وترسيخ التعايش السلميّ في العراق الحالي الحوار المسيحيّ-الإسلامي نموذجًا عذراء صليوا شيتو	878- 938
بحوث الفلسفة	
الذاكرة والتذكر بين هنري برجسون وبول ريكور – مقاربة مفاهيميَّة فنر ميسَّر سعيد و أحمد شيَّال غضيب	939- 965
بحوث الشريعه والتربية الاسلامية	
ياق القرآنيّ في ورود الصفات الخبريَّة الموهمة للتجسيم ياسر عبد العزيز سيدويش و ظافر محمد عبدالله	966- 995
بحوث المعلومات وتقنيات المعرفة	
التحوُّل لخدمات المعلومات الرقميَّة في المكتبات الجامعيَّة العراقيَّة سلام جاسم عبدالله العزيّ	996- 1020
بحوث علم النفس وطرائق التدريس	
تقويم كتاب مادة الأدب والنصوص للصف الرابع العلميّ من وجهة نظر تدريسيها عدنان حازم عبد أحمد	1021- 1045
المرونة المعرفيَّة وعلاقتها بأساليب التعلُّم لدى طلبة كليَّة التربية للعلوم الإنسانيّة في جامعة الموصل شيماء طلب النجماويّ	1046- 1103
بحوث القانون	
الإطار المفاهيميّ لمنظومة الأمن العام مصلح جميل أحمد و مجيد خضر أحمد	1104- 1146

CC BY

تنوع الأَوجه الإعرابيَّة للمرفوعات في كتاب (تمرين الطُّلَّاب في صناعة الإعراب) للشيخ خالد الأَزهريّ(ت905هـ)

نسرين أَحمد حسين الساداني* محمد ذنون فتحي**

تأريخ التقديم: 2021/6/25 تأريخ القبول: 2021/7/24

المستخلص:

تعدُّد أوجه الإعراب ظاهرةٌ معروفةٌ في النّحو العربي؛ إذ تهدفُ إلى تجلّي سِعَةِ العَربيّة وثرائِها واستيعَابِها للعَديد من المعاني في اللَفظَة الواحِدة, وتُركز هذه الدراسة على بيان أثر الاختلاف بين النّحويين في الأوجه الإعرابية للمرفوعات بأخذ رأي الأزهري ثُمّ عرضِه على المُعرِبين من الشرَّاح كالمكّودي, والصبّان, والأشموني, والشّاطبي, والمُرادي, مع إجراء دراسة موازنة بين الأوجه الإعرابية بُغْيَة الوصول إلى الرّأي الأرجَح في توجيه اللفظة وإعراب الكلمة, ويعالجُ البحث قضية تعدد أوجه الإعراب في نَظْم ألفية ابن مالك وأسبابه؛ إذ يُعدُّ أَوّل دراسة التفتت إلى دراسة متن منظوم من ناحية الإعراب، وتبيَّن من خلال الدراسة أنّ المرفوعات في نظم الألفية تحتمل توجيهات إعرابية عدَّة, قد تكون بين المرفوعات وحدها مثل: (المبتدأ والخبر), و(المبتدأ ونائب الفاعل), أو قد تكون بين المرفوعات وغيرها مثل: (المبتدأ والمفعول به), و(المبتدأ والحال), و(المبتدأ والعطف), وغيرها.

الكلمات المفتاحية: تعدد الأوجه, الإعراب, المرفوعات.

* طالبة ماجستير/قسم اللغة العربية/كلية التربية للبنات/جامعة الموصل.

** أُستاذ/قسم اللغة العربية/كلية التربية للبنات/جامعة الموصل.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على سيدنا محمد, وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

يُعَدُّ كتاب (تمرين الطلاب في صناعة الإعراب) للشيخ خالد الأزهري(ت905هـ) من الكتبِ التي عُنِيتْ بإعرابِ (متنِ ألفية ابن مالك)(ت672هـ), وتُعَدُ هذه الظاهرة –إعرابَ المتونِ– من الظواهر المهمة التي ينبَغي أنْ يَعتَنِي بها الدارِسُون للنّحو العربي لأنّها كتبٌ تطبيقيةٌ تُساعدُنا على معرفة الإعراب تطبيقاً، وليس تنظيراً فحسب منْ خلال كتب النّحو, وقد اعتنى الشيخ خالد الأزهري بإعراب المفردات والمركبات في كتابه, وهذه الدراسة مُخصّصةٌ لتتاول ظاهرة الإعراب الإفرادي في (المرفوعات) فحسب منْ خلال مجموعةٍ منَ النصُّوصِ التي انتقيناَها وفق التقسيم الآتي: (المبتدأ والخبر, المبتدأ ونائب الفاعل, المبتدأ والمفعول به, الخبر والمفعول به, المبتدأ والحال, الخبر والحال, المبتدأ والعطف, نائب الفاعل والمفعول به, الفاعل والحال), وقد سارَ العملُ على المنهج التحليلي بأخذ رأي الأزهري ثُمّ عرْضِه على المُعربين من الشرّاح كالمكّودي, والصبّان, والأشموني, والشّاطبي والمُرادي, مع إجراءِ دراَسة موازنة بين الأوجه الإعرَابية بُغْيَة الوصُول إلى الرأيِّ الأرجَح في توجيه اللَفْظَة وإعرَاب الكلمة.

ومن أَبرز المصادر التي تمِّ الاعتمادُ عليها ورسخّت دعائم هذه الدراسة: شروح الألفية لكل من (ابن الناظم والمرادي والمكّودي وابن عقيل، والشاطبي والاشموني والحازمي), وكتاب (حاشية الصبان على شرح الاشموني), فضلاً عن طائفة من المصادر والمراجع اللغوية الأُخرى التي أغنت البحث, ويعالجُ البحث قضية تعدد أوجه الإعراب في نَظْم ألفية ابن مالك وأسبابه, إذ يُعدُّ اول دراسة تلتفت إلى دراسة متن منظوم من ناحية الإعراب.

وقد اقتضت الدراسة تقسيم البحث إلى: توطئة ومبحثين وخاتمة, حاولنَا في التوطئة بيان معنى المرفوعات وأقسَامها, وفي المبحث الأول ذكرْنَا التعدُّد الإعرابي

بين المرفوعات, وأما في المبحث الثاني فقد تطرقنَا إلى التَعدُّد الإعرابي بين المرفوعات وغيرها, وانتهى البحث بخاتمة وَذكرنا فيها أهم نتائج البحث, وأخيراً اتقدم بعظيم الشكر والتقدير إلى استاذي الكريم الاستاذ الدكتور محمد ذنون يونس, الذي لم يألِ جهداً في تقديم النصح والتوجيه في معظم ما استغلق عليّ من مشكلات ومسائل هذا البحث حتى تمّ بهذا الشكل.

- **توطئة: المرفوعات**

تُعَدُّ (المَرفُوعَات) مِنْ أسَاسيات الجملة العربية؛ لأنّها العُمْدةُ فيها، التي لا تَخلو جملة منها، وما عداها فضلَةٌ، يَسْتَقلّ الكلامُ دونَها[1], والمَرفُوعَاتُ في العربية هي: الْفَاعِل, ونَائِب الْفَاعِل – وَهُوَ الَّذِي يعبرون عَنهُ بمفعول مَا لم يسم فَاعله – والْمُبْتَدَأ وَخبره, واسْم كَانَ وَأَخَوَاتهَا الاثنتي عشرَة, واسْم مَا حُمِل فِي رفع الِاسْم وَنصب الْخَبَر على (لَيْسَ), وَهِي أحرف أَرْبَعَة نَافِيَة, وَهِي: مَا ولَا ولات وإنْ, وَخبر (إنّ) وَأَخَوَاتهَا, وَخبر (لَا) الَّتِي لنفي الْجِنْس, والْفِعْل الْمُضَارع اذا تجرّد من ناصب وجازم, وخبر كَاد وَأَخَوَاتهَا, والتابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النَّعتُ، والعطفُ، والتوكيد، والبَدَل[2]، وذكرَ الأزهري (واحداً وسبعين) مُوضِعَاً للمَرفُوعَاتْ تَنَوعتْ أعاريبها بين المُبتَدأ والخَبَر والعَطْف ونَائِب الفَاعل، ومن أجل الإيفاء بعنوان البحث قسمنا هذا البحث إلى مبحثين اثنين؛ هما:

- **المبحث الأول: التعدد الإعرابي بين المرفوعات**

---

(1) ينظر: شرح المفصل الزمخشري, يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ), قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب, دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان, ط1، ت ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م ,ج١,ص 200.

(2) ينظر: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب, عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ), تحقيق: عبد الغني الدقر, الشركة المتحدة للتوزيع – سوريا, د ط, د ت, ص204, وينظر: متن الآجرومية, أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي ويليه ملحة الإعراب لأبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري, دار الصميعي, ط1, ت ١٤١٩هـ–١٩٩٨م, ج1,ص11.

لما كانتْ المرفوعات الواردة في نظم الألفية متنوعة وتحتمل أكثر من توجيه كان لا بد من تقسيمها وفق الآتي:

أ- **المبتدأ والخبر:** قبل الدخول في تحليل المواضع التي اختلف الإعراب فيه بين كل من (المُبتَدأ والخبر) لا بد من تعريفٍ مُقتَضب لهما, فهما: "الاسمان المُجَرّدانِ للإسناد, نحو قولك: (زيدٌ مُنطَلِقٌ)؛ والمُرَاد بالتَجَريد: إخلاؤهما من العوامل التي هي (كان) و(إنّ), و(ظنّ) وأخواتها، لأنّهما إذا لم يَخلوا منها نسختْ حكم الابتداء والاخبار إلى حكم, وإنّما اشترط في التَجَريد أنْ يكون مِنْ أجل الإسنَاد؛ لأنّهما لو جُرّدا لا للإسناد, لكَانَا في حُكم الأصوَات التي حقَها أنْ يَنْعَق بها غيرُ مُعْربةٍ, لأنّ الإعرَاب لا يَستحقُّ إلا بعد العَقد والتَركيب, وكونُهُمَا مُجَرَّدِين للإسناد هو رَافِعُهُمَا؛ لأنّه معنىً قد تناولهما معاً تناولاً واحداً مِنْ حيث إنّ الإسناد لا يَتَأَتَّى دون طرفين: مسند ومسند إليه "[1]، وقد وقع الاختِلافُ في تحديد (المُبتَدأ والخَبَر) في تِسعَةِ مواضع وفق ما ذكره الأزهري, وسننتقي منها نموذجين فقط, هما:

1- يقول ابن مالك في فصل (النكرة والمعرفة)[2]:

نَكِرَةٌ قَابِلُ (أَلْ) مُؤَثِّرَا أَوْ وَاقِعٌ مَوْقِعَ مَا قَدْ ذُكِرَا

شرح ابن الناظم البيت بقوله: "إنّ النكرة ما تقبل التعريف بالألف واللام، أو تكون بمعنى ما يقبله، فالأول: كرجل وفرس، فإنه يدخل عليهما الألف واللام للتعريف، نحو: الرجل والفرس، والثاني (ذو) بمعنى صاحب، فإنه نكرة، وإن لم يقبل التعريف بالألف واللام، فهو في معنى ما يقبله، وهو (صاحب), واحترز بقوله: (مؤثراً) من العلم

(1) شرح المفصل, ج١, ص221.

(2) ألفية ابن مالك في النحو والصرف المسماة (الخلاصة في النحو), أبو عبدالله محمد جمال الدين بن عبدالله بن مالك الاندلسي (ت672هـ), تحقيق وخدمة: سُليمان بن عبدالعزيز العيوني, مكتبة دار المنهاج, الرياض- المملكة العربية السعودية, ط1, ت1428هـ- 2008م, ص76.

الداخل عليه (الألف واللام) للمح الصفة، كقولهم في حارث وعباس: الحارث والعباس"[1].

يرى الأزهري من أنّ كلاً من (نَكِرَةٌ) و(قَابِلُ) يحتَمِل وجهين إعرابيين, ففي الوجه الأول تُعرَبُ (نَكِرَةٌ): مبتدأ، وجاز الابتداء بها مع أنّها نكرة كونها في معرض التقسيم، أو لكونها جاريةً على موصوفٍ محذوف[2]، أي: (اسم نكرة)، أما (قَابِلُ) فتُعرَبُ: خبراً للمبتدأ(نَكِرَةٌ), ولمْ يَقلْ (قَابِلَة)؛ ليطابق المبتدأ في التأنيث لأنّ وصفي (النَكِرَة والمَعْرِفَة) قائمان بالاسم, وهو مُذَكر كما تقول: العَّلامةُ حاضرٌ, والوجه الثاني: يحتمل أن يكون (قَابِلُ) مبتدأً مؤخراً و(نَكِرَةٌ) خبراً مقدماً[3], في حين اقتَصَر الأشموني على ذكر وجهٍ وهو أنّ: "(نَكِرَةٌ): مبتدأ، والمسوّغ قصد الجنس، و(قَابِلُ أَلْ): خبر"[4].

---

(1) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك, بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت ٦٨٦ هـ), تحقيق: محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية، ط1,ت١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م, ص33.

(2) من مسوغات الابتداء بالنكرة التي تتبعها النّحاة: الوصف, وذلك نحو قوله تعالى: {وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ }، وخلف موصوف كقول العرب: ضعيف عاذ بقرملة (أي: إنسان ضعيف)، وقد يكون الوصف محذوفًا، ومنه: السمن منوان بدرهم (أي منوان منه)، أو التفصيل والتقسيم, نَحْو: (النَّاس رجلَانِ أكرمته وَرجل أهنته)، ينظر: (مغني اللبيب عن كتب الأعاريب, عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦١هـ), تحقيق: د. مازن المبارك, محمد علي حمد الله, دار الفكر – دمشق, ط6, ت ١٩٨٥, ص614, وينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب, أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ), تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد, مراجعة: رمضان عبد التواب, مكتبة الخانجي بالقاهرة, ط1, ت ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م, ج3, ص1100).

(3) ينظر: إعراب ألفية ابن مالك المسماة (تمرين الطلاب في صناعة الإعراب), الشيخ خالد بن عبدالله الأزهري وبهامشه شرح الشيخ خالد المسمى (موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب) للعلّامة ابن هشام الأنصاري, راجعه عزيز إيغزير, المكتبة العصرية, صيدا- بيروت- لبنان, ط1, ت1430هـ-2009م, ص٢٢.

(4) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (منهج السالك إلى ألفية ابن مالك) تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد, دار الكتاب العربي, بيروت- لبنان, ط1, ت1375هـ-1955م, ج1,ص 47.

وعلق الصبّان على ما جاءَ به الاشموني ذاكِراً رفض البعض فكرة مجيء (نَكِرَةٌ) مبتدأ: "حتى يحتاج إلى مسوّغ, وعلّلوا ذلك بأنّ (التعريف) غير مَحْمُول على (المُعَرَّف) لا حمل مواطأة ولا حمل اشتقاق, بل هو تصوّر ساذج, أي: لا حُكْمَ معه كما صرح به (الميزانيون), وفيه نظر لا يخفى؛ إذ التصوّر الساذج مجرد (التعريف) لا مجموع القضية المركبة من (المُعَرِّف والتَعْرِيف) إذ لا تخلو قضية عنْ الحكم, ودعوى أن (التعريف) غير مَحْمُول على (المُعَرَّف) أصلًا ينبغي حملها على معنى أن المقصود من (التعريف) تصوّر ماهية (المُعَرَّف) لا حملُه عليه, وإنْ كان حِملُه عليه حَمْلَ مواطأة لازماً فتأمَّل, وقوله: (قَصد الجنس) أي: في ضمن (الأفراد)؛ إذ الحقيقة المَحْضَة لا تتصف بقبول (أل) ولا الوقوع موقع ما يقبلها.

وقيل: المسوّغ الوقوع في معرض التقسيم, وقيل غير ذلك, وقوله: (قَابِلُ أَلْ خَبَرْ) ولا يعترض بتذكير الخبر وتأنيث المبتدأ؛ لأنّ (قَابِل) صفة لمحذوف أي: (اسم قابل) والاسم يقع على المذكر والمؤنث, ويحتمل أن يكون (قابل) مبتدأً مؤخراً و(نكرة) خبراً مقدّماً وهو أنسبْ بقول المصنف: (وغيره معرفة) لكن يضعفه أنّ المحدّث عنه النكرة فهي الأولى بالابتداء"[1].

والذي يَهُمنا منْ ذلك كلهِ أنّ الصبّان رجحَ إعراب (نكرة) مبتدأً و(قَابل) خبراً, وضعّفَ الرأي المقابل.

2- يذكر ابن مالك في فصل (أفعال المقاربة)[2]:

وَمِثْلُ كادَ فِي الأصَحّ كَرَبَا وتَرْكُ أَنْ مَعْ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

يُوضِح المكّودي معنى البيت بقوله: "إنّ الأكثر في خبر (كَرَبَ) تَجَرُّدُه من (أنْ) وقد يقترن بها قليلاً, وأشار بقوله (في الأصح) إلى مخالفة سيبويه, فإنّه لمْ يَذكرْ فيها غير

(1) حاشية الصبان شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني, تحقيق: طه عبد الرؤف سعد, المكتبة التوقيفة أما الباب الاخضر-سيدنا الحسن, د ط, د ت, ج1,ص 182.
(2) ألفية ابن مالك, ص92.

التجرُّد منْ (أنْ)، وأشارَ أيضاً إلى أنّ الأفعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها بـ(أنْ) لأنها دالّة على الحال, و(أنْ) للاستقبال فتنافيا[1]".

ويذهب الأزهري إلى أنّ (كربَ):"بفتح الراء وكسرِها مبتدأ مؤخر والألف للإطلاق, وهذا أولى من العكس الذي صدَرَ به المكّودي"[2], إذ يرى المكّودي (كَرَب) بفتح الراء أنّ (مِثْلُ كَادَ) مبتدأ و(كَرَب) خبره ويجوز العكس[3], أما ابن عثيمين (ت١٤٢١هـ) فيوافق كليهما بجعل(كَرَبَاً) خبراً لمبتدأ(مثل) مرَّةً, أو بجعله مبتدأً مؤخراً مرةً أخرى[4], ولمْ يُبين الأزهري سبب الأولوية ولعل السبب أنّ المتحدث عنه(كَرَب) والغاية تشبيهه بـ(كَادَ) وليس العكس.

- **المبتدأ والفاعل:** "المبتدأ هو الاسم الذي ابتدأتَه، وجرّدتَه من العوامل اللفظيّةِ، للإخبار عنه, والعوامل اللفظيّةِ: هي أفعالٌ وحروفٌ، تختصّ بالمبتدأ والخبرِ, فأمّا الأفعال فنحوُ: (كَانَ)وأخواتِها، و(ظَنّ) وأخواتها, والحروفُ نحوُ:(أنّ) وأخواتِها، و(مَا) الحِجازيّةِ, ولا النافية للجنس"[5]، وأما الفاعل: "هو الاسم الذي أُسند إليه فعلٌ تام أصلي الصيغة أو مؤول به كـ(مرفوعي) الفعل والصفة من قولك: (أتى زيدٌ منيراً وجهُهُ, نِعمَ الفتى) فكل من (زيد) و(الفتى) فاعل؛ لأنّه أُسند إليه فعل (تام) أصلي الصيغة، إلا أنّ الأول متصرَّف والثانيَ جامدٌ، و(وجهه) فاعل؛ لأنّه أُسند إليه مؤول بالفعل المذكور وهو (منيراً), فالذي أسند إليه فعل يشمل الاسم الصريح، والمؤول به، نحو: {أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنّا أَنْزَلْنَا}[6], والتقييد بالفعل يخرج المبتدأُ، وبالتام، نحو: اسم (كان)، وبأصلي الصيغة

---

(1) شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف للإمام جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي المالكي (ت ٦٧٢ هـ), أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح المكودي (ت ٨٠٧ هـ), تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي, المكتبة العصرية، بيروت – لبنان, د ط, ت ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥, ص66.

(2) تمرين الطلاب, ص 45

(3) شرح المكودي على الألفية, ص66.

(4) ينظر: شرح ألفية ابن مالك, محمد بن صالح بن محمد العثيمين, دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية http://www.islamweb.net ت 1432هـ –2011م,,ج6, ص23.

(5) ينظر: شرح المفصل, ابن يعيش,ج1, ص 221.

(6) سورة العنكبوت, الآية ٥١.

النائب عن الفاعل، وذكر (أو مؤول به) لإدخال الفاعل المسند إليه صفة، كما مثل، أو مصدرٌ، أو اسمُ فاعلٍ، أو ظرفٌ، أو شبهُه"[1]، ويعرفه ابن جني بأنّه: كل اسم جاء بعد الفعل, وأسند إليه, ويكون مرفوعاً بفعله, وحقيقة رفعه هو إسناد الفعل إليه, والواجب وغير الواجب في ذلك سواء, تقول في الواجب: (قام زيدٌ), وفي غير الواجب: (ما قام زيدٌ), و(هل يقوم زيدٌ), واعلم أنّ كلَّ فعلٍ لابدّ له من فاعل[2].

وقد ذَكَرَ الأزهري مواضع اختلف فيها الإعراب بين (المبتدأ والفاعل) وسنتناول بالتحليل نموذجين منها:

1- يقول ابن مالك في فصل (لات والمشبهات بالفعل)[3]:

وَمَا لِلَاتَ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلْ وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلّ

يوضح الأزهري معنى البيت قبل إعرابه قائلاً: " يعني أنّ (لات) تختص بأسماء الأحيان فلا تعمل في غيرها, ثم أشار إلى أنّ حذف اسمها وإبقاء خبرها كثير، وأنّ عكسه قليل بقوله: (وَحَذْفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلّ), فمن حذف مرفوعها قوله تعال: {وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ}[4], ومن حذف منصوبها قراءةُ من قرأ: (ولات حينُ مناصٍ)[5], (بالرفع) ولم يثبتوا بعدها الاسم والخبر جميعا"[6].

---

(1) شرح الأشموني, ج١,ص168.

(2) ينظر: توجيه اللمع, أحمد بن الحسين بن الخباز, دراسة وتحقيق: أ. د. فايز زكي محمد دياب، دار السلام – جمهورية مصر العربية, ط2، ت١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م, ص119.

(3) ألفية ابن مالك, ص92.

(4) سورة ص, الآية2.

(5) قرأ كل منْ الضحاك وأبو المتوكل والجحدري وابن يعمر وعيسى بن عمر وأبو السمال بفتح التاء التاء وضم النون على إعمال (لاتَ) عمل (ليس) وحذف الخبر, وهو قول سيبويه, "إذ ذهب سيبويه إلى أنّ (لاتَ) مشبهة بـ(لَيْس), ولا تكون (لاتَ) إلّا مع (الحين)، وتُضْمِرُ فيها مرفوعاً وتَنْصِبُ (الحين) لأنّه مفعول به، ولم تَمكَّنْ تمكُّنَها ولم تستعمل إلا مضَمراً فيها، لأنّها ليس كـ(ليس) في المخاطَبة والإخبار عن غائب, أي: لا تقول: عبدُ الله لات منطلقاً, ولا قومك لاتوا منطلقين, وزعم أهلُ الحجاز أنّ بعضَهم قرأ: {وَلَاتَ حِينُ مناَص}, وهي قليلة", (ينظر: معجم القراءات, ج8, ص77,76, والكتاب, ج1, ص58,57, وإعراب مشكل القرآن, ج2, ص ٦٢٣).

(6) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, ج١,ص 514.

ويرى الأزهري في كلمة (عَمَلْ) وجهين إعرابيين, الوجه الأول: مبتدأ مؤخر والأصل (وما للاتَ عَمَلٌ في سوى لفظ حين), الوجه الثاني: فاعل للاتَ لاعتماده على النفي, و الأول أرجح[1], والذي يبدو في ترجيح الوجه الأول أنّ الحديث منصب عن نفي العمل للحرف (لات) وليس نفي الاستقرار الثابت للات عن العمل, فيكون توجيه الابتداء أولى من توجيه الفاعلية, على أنّ في عمل الظرف خلافاً, وذلك إذا وقعَ كل منْ الظّرْف وَالْمَجْرُور بعد النَّفْي والاستفهام وَالِاسْم الْمخبر عَنهُ وَالِاسْم الْمَوْصُوف وَالِاسْم الْمَوْصُول فيعملان عَمَلَ فعل الِاسْتِقْرَار فيرفعان الْفَاعِل الْمُضمر أَو الظَّاهِر, نحو قولك: (مَا عنْدك مَال) و(مَا فِي الدَّار زيدٌ) وَالْأَصْل: (مَا اسْتَقر عنْدك مَال) و(مَا اسْتَقر فِي الدَّار زيد), فَحذِفَ الْفِعْل وأنيبَ الظّرْف وَالْمَجْرُور عَنهُ وَصَارَ الْعَمَل لَهما, وَيجوز لَك أَن تجعلهما خَبراً مقدما وَمَا بعدهمَا مُبْتَدأ مُؤَخرا وَالْأول أولى لسلامته من مجَاز التَّقْدِيم وَالتَّأْخِير[2].

وهكذا ظهر أنّ سبب تعدد الإعراب في لفظة (عَمَلْ) عائدٌ إلى مسألة خلافية بين كل من الكوفيين والبصريين فالكوفيون, يَرَون أن الظرف يرفع الاسم إذا تقدم عليه، أما البصريون فيرون أن الظرف لا يرفع الاسم إذا تقدم عليه، وإنما يرتفع بالابتداء[3].

2- يقول ابن مالك في فصل(اسماء الأفعال والاصوات)[4]:

وَمَا لمَا تَنُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلْ لَهَا وَأَخِّرْ مَالِذِي فِيهِ العَمَلْ

يوضّح المكّودي معنى البيت بقوله: "أنّ أسماء الأفعال تعمل عمل الأفعال التي أُنيبت عنها, فترفع الفاعل إنْ كانت لازمة نحو: (هيهاتَ زيدٌ) ويكون فاعلها واجب الإضمار إذا كان أمراً؛ نحو: (نزال), وتتعدى بحرف الجرّ إن كان فعلها كذلك؛ نحو: (عليك بزيد), وتنصب المفعول إن كان متعدياً نحو: (نزالِ زيداً), ثم قال: (وَأَخِّرْ مَا

(1) ينظر: تمرين الطلاب, ص 44.

(2) شرح شذور الذهب لابن هشام, ص525.

(3) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين, والكوفيين, الشيخ الإمام كمال الدين أبي البركات (ت577هـ) ومعه كتاب الانتصاف, من الانصاف محمد محي الدين عبد الحميد, دار الفكر, د ط, د ت ج1, ص44.

(4) ألفية ابن مالك, ص147.

لِذِي فِيهِ العَمَلْ) يعني: أنّها فارقت الأفعال في كونها لا يتقدّم عليها منصوبُها كما يتقدّم في الفعل فلا يقال؛ في (نزالِ زيداً)؛ (زيداً نزالِ)"[1].

ويرى الأزهري أنّ (العَمَلْ): مبتدأ مؤخر, ويجوز أن يكون فاعلاً بالجارِّ والمجرور لاعتماده على الموصول, ورجحه ابن مالك[2], إذ ذكر ابن مالك في باب (الفاعل) أنّ المسندَ الى الفاعل نوعان؛ هما: فعلٌ, نحو: {يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُم وَهُوَ}[3], ومضمّن معناه, نحو: {مُّخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهَا}[4], و(هَيْهات العقيقُ وأهلُه), ونحو: (أَمِنْ رَسْم دارٍ مُرْبِعٌ ومُصِيفُ)[5], و{أَوۡ كَصَيِّبٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٞ}[6] على أحسن الوجهين, ويكون الفاعلُ مرفوعاً بالمسند حقيقةً إنْ خلا من (مِنْ) و(الباء) الزائدتين، وحكماً إنْ جُرّ بأحدهما أو بإضافة المسند، وليس رافعه الاسناد، خلافاً لِخَلَف وإنْ قدم ولم يلِ ما يطلب الفعل فهو مبتدأ، وانْ وليه ففاعل فعل مضمر يفسره الظاهر، خلافاً لمن خالف[7]، والجملةُ صلة (ما) والعائد الهاء من (فيه), وتقدير الكلام: (وأخر المعمول الذي العمل استقرّ لهذه فيه أو الذي استقر العمل لهذه فيه)[8], قال المكّودي والظاهر أنّ أنّ ما في قوله: (مَالِذِي فِيهِ العَمَلْ) زائدة, ولا يجوز أنْ تكون موصولةً؛ لأنّ الذي بعدها موصولة, ولو قال: (وأخِّر الذي فيه العمل) لكان أجود لسقوط الاعتذار عن (ما) وليس في قوله: (من عَمَلْ) إيطاء مع قوله: (العَمَلْ) لأن أحدهما نكرة والآخر

(1) شرح المكودي على الألفية, ص260.

(2) ينظر: تمرين الطلاب, ص129.

(3) سورة يوسف, الآية 92.

(4) سورة فاطر, الآية: 27.

(5) عجز البيت: لِعَيْنَيْكَ مِنْ ماءِ الشؤون وَكِيفُ, ديوان الحطيئة –برواية وشرح ابن السكيت–, دراسة وتبويب: د. مفيد محمد قميحة, دار الكتب العلمية, بيروت– لبنان, ط1, ت 1413هـ –1993م, ص130.

(6) سورة البقرة, الآية:19.

(7) ينظر: شرح تسهيل الفوائد, محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين الدين (ت ٦٧٢هـ), تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون, هجر للطباعة, ط1, ت ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م, ج2, ص106,105.

(8) ينظر: تمرين الطلاب, ص129.

معرفة[1], وكأنّه وقع في نسخته التي شرحها (الذي) بألف قبل اللام حتى قال إنّ (الذي) موصولة والصواب أنّها اسم إشارة[2].

ويعارضه في ذلك الاشموني بقوله: "توهم المكّودي أن (الذي) اسم موصول فقال: والظاهر أن ما في قوله: (مَالِذِي فِيهِ العَمَلْ) زائدة لا يجوز أنْ تكون موصولة، لأنّ (لذي) بعدها موصولة، وليس كذلك بل (ما) موصولة، و(لذي) جار ومجرور في موضع رفع خبر مقدم، و(العمل): مبتدأ مؤخر، والجملة صلة (ما)"[3], قال الشاطبي: "وفي بعض النسخ (ما لذا فيه العمل), فالأول إشارة (أي: موصول) إلى الأسماء والثاني إشارة إلى الاسم, ووقع في قافية البيت الأول (عمل), وفي الثاني (العمل) معرفاً وليس بإيطاء"[4].

وبذلك أسهمَ تعدد النُسخ أو التَوهم في الاعتراض على ابن مالك بأنّه كرر الاسم الموصول, لكن انتبه لذلك الأزهري والأشموني وجعلوه اسم اشارة فلا يلزم تعدد الموصول حينئذٍ, والذي يهمنا أنّ كلمة (العَمَلْ) تحتمل وجهين إعرابيين, أعني الابتداء والفاعلية, لكن الابتداء يترجح لما مرّ في البيت السابق.

- **المبتدأ ونائب الفاعل:** لقد عرفنا فيما تقدم المبتدأ, وأما نائب الفاعل" فهو كلُّ مفعولٍ لفعلٍ حُذِف فاعلُه وأُقيمَ هو مقامه"[5], ويعرف أيضاً بأنّه: " كلُّ فاعلٍ تُرِك لغرضٍ لفظيٍّ لفظيٍّ أو معنويٍّ جوازاً أو وجوباً، فينوبُ عنه جارياً مجراه في كلّ ما له مفعولٌ به أو

(1) المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك), أبو إسحق إبراهيم بن موسى الشاطبي (ت٧٩٠ هـ),
تحقيق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرون, معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة
ط1، ت ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م, ج5,ص514, تمرين الطلاب, ص129.

(2) تمرين الطلاب, ص129.

(3) شرح الأشموني لألفية ابن مالك, ج٣,ص102.

(4) شرح المكودي على الألفية, ص260, تمرين الطلاب, ص129.

(5) شرح الوافية نظم الكافية, أبو عمرو بن عثمان ابن الحاجب النحوي(ت646هـ), دراسة وتحقيق: وتحقيق: موسى بناي علوان العليلي, مطبعة الآداب, النجف الاشرف, د ط, ت1401هـ –1981م, ص 321.

جارٌّ ومجرور، أو لغير مجرّد التوكيد ملفوظٌ به او مدلولٌ عليه بغير العامل، أو ظرفٌ مختصٌّ متصرِّف"[1], أو هو: ما المُسنَدُ إليه بعد فعلٍ مجهولٍ أو شِبْهِه"[2], وذَكرَ الأزهري موطناً واحداً اختلفَ الإعراب فيه بين (المبتدأ مرةً ونائب الفاعل مرة أخرى), وذلك في قول:

- ابن مالك في فصل (أبنية المصادر)[3]:

وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقِيسُ مَصْدَرِه كَقُدِّسَ التَّقْدِيسُ

أي: كل فعلٍ جاءَ زائداً على ثلاثة أحرف فله مصدر من القياس، أي: لا يتوقف في استعماله على السماع فقط, وإنْ كان الفعل على (فُعّل) فمصدره من الصحيح اللام على (تفعيل)، نحو: قُدّس تقدّيسًا، وعُلّم تعليمًا[4].

جوّز الأزهري في كلمة (مَصْدَرِهِ) وجهين إعرابيين, الوجه الأول: مرفوع بالنيابة عن الفاعل بـ(مَقِيس) لا فاعلٌ خلافاً لمنْ وهَمَ في ذلك, الوجه الثاني: يجوز كونه مبتدأً مؤخراً و(مَقِيس) خبراً مقدماً والجملة خبر (غَيْرُ), والرابط بينهما الضمير في (مَصْدَرِهِ), والتقدير: (وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مصدر مَقِيسُ)[5], وهذا رأي الشاطبي ايضاً عندما يقول:"(مَصْدَرُهُ) يحتمل أن يكون مبتدأً خبرُه (مَقِيسُ), والجملة خبر قوله: (وغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ), ويَحتمل أن يكون (مَصْدَرُهُ) مرفوعاً بـ(مَقِيس) على المفعول الذي لم يُسَمَّ

(1) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد, محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ), تحقيق: محمد كامل بركات, دار الكتاب العربي, د ط, ت١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م, ص77.

(2) المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها, محمد الانطاكي, دار الشروق العربي, بيروت- شارع سوريا-بناية درويش, ط3, د ت,ج2, ص213.

(3) ألفية ابن مالك, ص124.

(4) ينظر: شرح ابن الناظم على الألفية, ص311.

(5) ينظر: تمرين الطلاب, ص94.

فاعلُه"[1], ووافق الصبّان على التوجهين في قوله: "(مَصْدَرُهُ) نائب فاعله, أو هو مبتدأ خبره (مقيس) والجملة خبر (غير)"[2].

وأما ابن النجار فنجده يأتي برأيٍ جديد جاعلاً من (مَصْدَرِهِ) مضافاً إليه[3], ويكون من إضافة الوصف إلى معموله أي: من إضافة اسم المفعول إلى نائب فاعله أضافة لفظية, مثل: (زيدٌ مضروب العبد) الذي أصله: (زيدٌ مَضْروبٌ عبدهُ), ويتضح ذلك من خلال قول ابن مالك[4]:

وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعْ مَعْنًى كَمَحْمُوْدُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِعْ

أي: يصح إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه معنىً، إذا أزيلت النسبة إليه، ففي الجملة السابقة (زيدٌ مَضْروبٌ عبدهُ)، تُرفع (العبدُ) لإسناد (مَضْروب) إليه، وتقول: (زيدٌ مضروبُ العبدِ) بالإضافة، فتجر لإسناد اسم المفعول إلى ضمير (زيد)، فبقي (العبد) فضلة, فإنْ شئت نصبته على التشبيه بالمفعول به فقلت: (زيدٌ مضروبُ العبدَ)، وإن شئت خفضت اللفظ، فقلت: (مضروبُ العبدِ), ومثله: (محمود المقاصد الورع) أي: الورع محمود المقاصد[5].

- **المبحث الثاني: التنوع الإعرابي بين المرفوعات وغيرها**

فقد وجدنا أن التوجيه الإعرابي كما وقع بين المرفوعات أنفسها يكون واقعاً بين المرفوعات وغيرها من أنواع المعربات، ومن ثم قسمنا هذا المبحث بناءً على ذلك إلى:

- **المبتدأ والمفعول به:** بعد أنْ عرّفنا بالمبتدأ فيما سبق لا بد من تناول المفعول به مفهوماً نحوياً فـ:" وهُوَ مَا وَقع عَلَيْهِ فعل الْفَاعِل كـ(ضربت زيداً), وَالمُرَاد بالوقوع

(1) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي,ج٤,ص 342.

(2) حاشية الصبان على شرح الأشموني, ج2, ص463.

(3) ينظر: ضياء السالك إلى أوضح المسالك, محمد عبد العزيز النجار, مؤسسة الرسالة, ط1, ت١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م, ج3, ص40.

(4) ألفية ابن مالك, ص123.

(5) ينظر: شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك, ص308.

التَّعلُّق الْمَعْنَوِيّ لَا الْمُبَاشرَة أَي: تعلقه بِمَا لَا يعقل الا بِهِ وَلذَلِك لم يكن الا للْفِعْل الْمُتَعَدِّي وَلَوْلَا هَذَا التَّفْسِير لخرج مِنْهُ نَحْو: (أردْت السّفر) لعدم الْمُبَاشرَة وَخرج بقولنَا مَا وَقع عَلَيْهِ الْمَفْعُول الْمُطلق فَإِنَّهُ نفس الْفِعْل الْوَاقِع والظرف فَإِن الْفِعْل يَقع فِيهِ وَالْمَفْعُول لَهُ فَإِن الْفِعْل يَقع لأَجله وَالْمَفْعُول مَعَه فَإِن الْفِعْل يَقع مَعَه لَا عَلَيْهِ"[1].

بالعودة إلى كتاب الأزهري نَجِد أنّه ذكرَ (عشرة) مواضع اختلفَ فيها الإعراب بين (المبتدأ والمفعول به) وسنختار موضعين منها:

1- يقول ابن مالك في فصل (أفعل التفضيل)[2]:

وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجُّبٍ وُصِلْ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلْ

يوضّح المرادي مقصود البيت بقوله: "أي: إنّه يتوصل إلى التفضيل فيما لا يجوز بناء (أفعل) من لفظه بمثل ما تُوصّل به إلى التعجُّب منْ (أشدّ), وما جرى مجراه, ولكن (أشدّ) في التعجب فعلٌ وهنا اسم، وينصب هنا مصدر الفعل المتواصّل إليه تمييزاً، فتقول: (زيدٌ أشدُّ استخراجاً من عمرو)... ونحو ذلك"[3].

ويُعرب الأزهري (ما) الواردة أول البيت بأنّها: "موصول اسمي في محل رفع على الابتداء"[4], في حين يجعلها المكوّدي محتملة لوجهين إعرابيين, الوجه الأول: وهو الابتداء, والثاني: مفعول به لفعلٍ محذوف يفسَّره (صِلْ) وهي موصولة وصلتها وصلٌ به[5].

ولعل اقتصار الأزهري على الابتداء لأنّه الظاهر من الكلام, بخلاف توجيه المفعولية فإنَّه يجعل الفعل الوارد آخر البيت مفسراً للفعل المحذوف وعدم التقدير أولى منه, كما أنّ التقدير لا بد أن يشتمل على ضمير يعود إلى ما تقدمه وهنا غير موجود.

---

(1) شرح شذور الذهب لابن هشام, ص278.

(2) ألفية ابن مالك, ص130.

(3) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ المرادي المصري المالكي (ت٧٤٩هـ), شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان, دار الفكر العربي, القاهرة- مصر, ط1, ت1422هـ-2001م, ص933.

(4) تمرين الطلاب, ص ١٠٣.

(5) ينظر: شرح المكودي على الألفية, ص209, تمرين الطلاب, ص ١٠٣.

2- يقول ابن مالك في (فصل النعت)[1]:

ونَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إذا اخْتَلَفْ فعَاطِفاً فَرِّقْهُ لا إذَا ائْتَلَفْ

يقول ابن الناظم شارحاً المقصود من البيت: أي تفريق النعت بالتثنية والجمع، فتقول: (رأيت رجلين حسنين)، و(مررت برجالٍ كرماء), وإذا نعت بمختلف المعنى وجب تفريق النعت، وعطف بعض على بعض، فتقول: (رأيت رجلين عالماً وجاهلاً)، ومررتٌ برجالٍ شاعرٍ وفقيهٍ وكاتبٍ)[2].

ذكر الأزهري خلاف النحاة في إعراب (ونَعْتُ) قائلاً: أعرَبَ الشاطبي (ونَعْتُ): "مبتدأ وخبره (إذا) وما بعدها"[3], أما المكّودي فقد جوّز في إعراب(ونعت) في أنْ يكون: "الرفع على الابتداء وخبره (فَرِّقْهُ), أو النصب بإضمار فعل يفسره (فَرِّقْهُ) وهو المختار"[4], والصبّان يوافق الشاطبي في إعراب (ونعت)"بالرفع مبتدأ"[5], ويخالف المكّودي في الوجه الثاني بقوله: "ولا يجوز نصبه؛ لأنّ ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلَها؛ فلا يُفسَر عاملاً"[6].

ويترجح ما ذكره الشاطبي ورجحه الصبّان؛ لأنّ تأثير الفعل (فَرِّقْهُ) في السابق له إنّما يصح على شريطة الاشتغال, وهو أنّه لولا اتصاله بالضمير لجاز تأثيره فيه ونصبه, ولكنه لما انشغل عنه فلا يعمل فيه إلا بالتفسير لفعل محذوف يدل عليه, لكن بشرط أنْ يصح تأثيره فيه ومن المعلوم أنّ الفعل الواقع بعد فاء السببية لا يعمل فيما قبلها ومن ثمّ لا يصح أنْ يفسِّر فعلاً ناصباً, والحق أنّ (عاطفاً) منصوب بـ(فَرِّقْهُ), و(نَعَتُ) مرفوع بالابتداء والجملة منْ (عَاطِفاً فَرِّقْهُ) هي الخبر.

---

(1) ألفية ابن مالك, ص132.

(2) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك, ص354.

(3) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي , ج4 ,650, و تمرين الطلاب, ص106.

(4) شرح المكودي على الألفية, ص214, وتمرين الطلاب, ص106.

(5) حاشية الصبان على شرح الأشموني , ج٣,ص 95.

(6) المصدر نفسه والصفحة نفسها.

- **الخبر والمفعول به:** سبق أنْ عرّفنا المفعول به عند النحويين, ولذا نقتصر على التعريف بالخبر وهو: "الذي يستفيده السامع ويصير به المبتدأ كلاماً"[1], ويعرفه ابن جني بأنّه: "كلُّ مَا أسندته إِلَى الْمُبْتَدَأ وحدّثْتَ بِهِ عَنهُ وَذَلِكَ على ضَرْبَيْنِ: مُفْرد وَجُمْلَة"[2],ويعرف أيضاً بأنّه "الجزءُ الذي حصلت به أو بمتُعلّقه الفائدة مع مبتدأ غير الوصف المذكور"[3], وأوردَ الأزهري ستة مواضع اختلف فيها التوجيه الإعرابي بين (الخبر والمفعول به), نتناول نموذجين منها:

1- قال ابن مالك في فصل(الممدود والمقصور)[4]:

كَفِعَلٍ وَفُعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفِعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ نَحْوُ الدُّمَى

ويُقصد بالبيت "أنّ (فِعلاً) بكسر الفاء و(فُعَلاً) بضمِّها جمعان (لِفِعْلَة) و(فُعْلَة) مقصوران قياساً؛ فمثال فِعَل: (لِحْية) و(لِحَىً), ونظيره من الصحيح (قِرْبة) و(قِرَب), ومثال: فُعَل (دُمْية) و(دُمَىً) ونظيره من الصحيح (قُرْبة) و(قُرَب) و(غُرْفة) و(غُرَف)"[5].

وقد أجاز الأزهري في إعراب (نحو) وجهين, بقوله:"(نَحْوُ) خبرٌ لمبتدأ محذوف, أو منصوبٌ بفعل محذوف"[6].

---

(1) الأصول في النحو, أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت ٣١٦هـ), تحقيق: عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت, د ط, د ت, ج1, ص62.

(2) اللمع, ص 26.

(3) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو, خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ), تحقيق: محمد باسل عيون السود, دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان, ط1, ت١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م, ج1, ص198.

(4) الفية ابن مالك, ص162.

(5) شرح المكودي على الألفية , ص316.

(6) تمرين الطلاب, ص ١٥١.

ويظهر للصنعة النحوية أثر كبير في تعدد الأوجه النحوية, ومن ذلك أننا نجد أنّ لفظة (نَحْوُ) جاءتْ بتوجيهين مختلفين: رفع (نَحْوُ) خبراً لمبتدأ محذوف تقديره: (وذلك نَحْوُ الذّمَى), ونصبه ويُعربُ مفعولاً به لفعلٍ محذوف, تقديره: (أعني نَحْوَ الذّمَى).

2- قال ابن مالك في فصل (إنّ وأخواتها)[1]:

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرْ لَامُ ابْتِدَاءٍ نَحْوُ إِنِّي لَوَزَرْ

والمراد أن (لام الابتداء) تدخل جوازاً على خبر (إنّ) المكسورة, وذلك نحو قولك: (إنّ زيداً لقائمٌ), ومن حق هذه (اللام) أنْ تدخل على بداية الكلام لأنّ لها الصدارة في الكلام فحقها أن تدخل على (إنّ) نحو: (لإنّ زيداً قائمٌ), لكن لما كانت (اللام) للتأكيد و(إنّ) للتأكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد فأخروا (اللام) إلى الخبر[2].

وذكر الأزهري لإعراب لفظة (نَحْوُ) وجهين إعرابيين مختلفين؛ الأول: يكون خبراً لمبتدأ محذوف, والثاني: يكون منصوباً بفعل محذوف[3].

وجاءت الصنعة النّحوية سبباً لتعدد أوجه الإعراب؛ وعليه نجد أنّ كلمة (نَحْوُ) وردت مرةً على أنّها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: (وذلك نَحْوُ إِنِّي لَوَزَرْ), وفي أخرى جاءت على أنّها مفعولٌ لفعلٍ محذوف تقديرهُ: (أعني نَحْوَ إِنِّي لَوَزَرْ).

- **المبتدأ والحال:** عرّف النحويون الحال بأنّه: "وصف هيئة الفاعل عند صدور الفعل عنه, أو المفعول عند وقوع الفعل به؛ فالأول: كقولك: (جاءَ زيدٌ راكباً), والثاني: كقولك: (كلمتُ هنداً جالسةً), ويجوز وقوعها منهما لجواز اشتراكهما في الحال الواحدة, وهي إما مجموعة؛ كقولك: (لقيتُكَ راكبين), وإما مفرّقة: كقول العرب: (لقيتُه مصعداً منحدراً)"[4]؛ وعرّفه ابن آجُرُّوم بأنّه: "الاسم المنصوب, المُفَسِّرُ لما انْبَهَمَ من الهَيْئاتِ، نحو قولِكَ: (جاء زيدٌ راكِبَاً) و(ركبتُ الفَرَسَ مُسرجَاً) و(لَقِيتُ عبدَ اللهِ راكِبَاً) وما أشبه

(1) ألفية ابن مالك, ص94.

(2) ينظر: شرح ابن عقيل, ج1, ص 363.

(3) ينظر: تمرين الطلاب, ص47.

(4) توجيه اللمع, ص202.

ذلك ولا يكون الحال إلا نَكِرَةً، ولا يكونُ إلا بعد تمام الكلام، ولا يكـــون صـــاحِبُها إلا مَعرِفة "[1].

وقد ذَكَرَ الأزهري نموذجاً واحداً احتمل فيه الإعراب كلاً من (المبتدأ والحال), وذلـــك في قول ابن مالك:

- **في فصل(الاستثناء)[2]:**

وَغَيْرَ نَصْبِ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبَهُ اخْتَرْ إِنْ وَرَدْ

جاء البيت في فصل(الاستثناء) ويوضحه المرادي بـــ: " أنَّ المستثنى (المتقدم) على المستثنى منه بعد نفي, فيه وجهان؛ أحدهما وهو المختار: نصبه على الاستثناء, والثاني: أنْ يُفرِّغ العامل له, ويجعل المستثنى منه بدلاً, واحترز بقوله: (في النفي) من أن يكون المقدَّم في الإيجاب، فإنه واجبُ النصب"[3].

وأعربَ الشيخ جملة (وَغَيْرُ): "بالرفع مبتدأ و(نصب) مضاف إليه, و(سابق) مجرور بإضافة (نصب) إليه"[4], وقال المكّودي وثبت في بعض النسخ (وَغَيْرَ نَصْبِ سَابِقٍ), بنصب (غير) وجرّ (نَصْبٍ) منوناً ورفع (سَابِقٌ) وإعرابه على هذا الوجه (سَابِقٍ) مبتدأ, و(فِي النَّفْيِ) متعلِّق به, وهو الذي سوَّغ الابتداء بالنكرة, وخبره (قَدْ يَأْتِي), (وَغَيْرَ) نصبٌ على الحال من فاعل (يَأْتِي) و(نَصْبِ) مضاف إليه, وهو مصدر بمعنى اسم المفعول, والتقدير: (قَدْ يَأْتِي سابِقٌ فِي النَّفْيِ غير منصوب)[5], وهذا التقدير حلّ المعنى, أما حل الإعراب فالتقدير: (سابق في النفي قد يأتي حال كونه غير منصوب), ويظهر من هذا التوجيه أنَّ سبب تعدد التوجيهات الإعرابية في نظم الألفية قد جاء من تعدد النسخ التي ضبطت تشكيلاتها وحركاتها.

---

(1) متن الآجرومية, ابن آجُرُّوم، محمد بن محمد بن داود الصنهاجي، ص19.
(2) ألفية ابن مالك, ص109.
(3) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, ج٢,ص671.
(4) تمرين الطلاب, ص ٧٣.
(5) ينظر: شرح المكودي على الألفية, ص127, وينظر: تمرين الطلاب, ص ٧٣.

- **الخبر والحال:** جَاءَ الأزهري بأربعة نماذج تنوع الإعراب فيها بين كل من (الخبر والحال, وسنختار منها نموذجين اثنين:

1- قال ابن مالك في فصل (المفعول المطلق)([1]):

وَالْحَذْفُ حَتْمٌ مَعَ آتٍ بَدَلَا مِنْ فِعْلِهِ كَنَدْلاً اللَّذْ كَانْدُلَا

أي: "وحذف العامل واجبٌ مع المصدر (الآتي) بدلاً من فعله, كقول الشاعر[بحر الطويل][2]:

على حِينَ أَلْهَى الناسَ جُلُّ أُمورِهِمْ فَنَدْلاً زُرَيقُ المالَ نَدلَ الثَّعالِبِ

فندلًا نائب عن (أندل), وإنما وجب حذفُ عامله؛ لئلّا يُجمَع بين البدل والمبدل منه، يقال: ندل الشيء، إذا اختطفه بسرعة"[(3)].

وفي إعراب (كندلاً): خلافٌ؛ إذ أعربه الازهري: "في موضع الرفع خبر لمبتدأ محذوف[(4)], في حين أعربه المكّودي: في موضع النصب حال من فاعل (آت)[(5)], ولا نرى بينهما فرقاً كبيراً؛ لأنّ الحال في الأصل خبرٌ, فيكون التقدير على ما أعربه الأزهري: (وذلك كندلاً) أي كلفظ (ندلاً)؛ فالكاف داخلة على مضاف محذوف و(ندلاً) منصوب على الحكاية إلا أنّه في محل الرفع خبر منع من ظهور الرفع الاشتغال بحركة الحكاية, وأما التقدير: على ما أعربه المكّودي فهو: (ويأتي المصدر حال كونه كندلاً), وعلى التقديرين يكون (كندلاً) راجعاً إلى المصدر, لكنه على تقدير الحالية يكون مفيداً التقييد للعامل (يأتي), ويلزم المكّودي أن يكون الحال مكرراً عند إعراب (بدلاً) حالاً أيضاً, ولذا يترجح الخبرية, لأن الأصل في المثال أنْ يكون خبراً لمبتدأ محذوف.

2-قال ابن مالك في (فصل التصريف)[(6)]:

---

(1) ألفية ابن مالك, ص106.

(2) ديوان أعشى همدان وأخباره حول (30-83هـ), تحقيق: د. حسن عيسى أبو ياسين, دار العلوم, الرياض- المملكة العربية السعودية, ط1, ت 1403هـ, 1983م, ص90.

(3) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك,ج٢,ص650.

(4) ينظر: تمرين الطلاب, ص67.

(5) ينظر: شرح المكودي على الألفية, ص115, تمرين الطلاب, ص67.

(6) الفية ابن مالك, ص178.

وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَم فَأَصْلٌ وَالَّذِي لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا احْتُذِي

يُقصد بالبيت كما وضّحه المكّودي: أنّ الحرف إذا لزم في تصاريف الكلمة حُكِم عليه بالأصالة، وإذا لم يلزم وسقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زائدٌ, ويعني بالحرف حرف التهجي, فيحكم في (نادم) بأصالة النون وزيادة الألف لثبات النون"[1].

ثم يورِد الأزهري إعراب المكّودي لـــ(مِثْلُ) ذاكِراً لها وجهين إعرابيين بقوله:"(مِثْلُ) بالرفع خبرٌ لمبتدأ محذوف؛ تقديره (وذلك مثل), وبالنصب حالٌ من الضمير المستتر في (الزائد)"[2]؛ وذلك لأنّ (الزائد) خبر الاسم الموصول, وهو اسم فاعل محتمل لضمير مستتر يعود إلى الحرف فيكون التقدير: الزائد الحرفُ حال كونه مثل التاء في (احتذي), ويترجح الخبرية على الحالية؛ لأنّ الغالب في التمثيل إعراب الخبرية.

- **المبتدأ والعطف:** "العطف فِي اللُّغَة: هو الرُّجُوع إِلَى الشَّيْء بعد الِانْصِرَاف عَنْهُ, وَفِي الِاصْطِلَاح ضَرْبَان: عطف نسق وَعطف بَيَان, وله عشرة أحرف وهي: الواو, والفاء, وثمّ, وحتّى, وأو وإمّا, وأم, ولا، وبل, ولكن, والحروف الاربعة: (الواو والفاء وثمّ وحتّى) تُعد، للجمع بين الثاني والأول أي: بين المعطوف والمعطوف إليه في الحكم الذي نسب إلى الأول، تقول: (جاءني زيدٌ وعمروٌ) فتجمع الواو بين الرجلين في المجيء، وتقول: (زيدٌ يقومُ ويقعدُ)، فتجمع بين الفعلين في إسنادهما إلى ضمير (زيد)، وتقول: (زيدٌ قائمٌ وأخوه قاعدٌ)، و(هل قام بشرٌ وسافر خالدٌ)، فتجمع بين مضموني الجملتين في الحصول، ثم إنها تفترق بعد ذلك"[3], ويعد العطف نوعاً من أنواع التوابع

---

(1) شرح المكودي على الألفية في علمي ص269.

(2) شرح المكودي على الألفية في علمي ص370, تمرين الطلاب , ص ١٧٣.

(3) شرح قطر الندى وبل الصدى, عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت ٧٦هـ) تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد, القاهرة–مصر, ط11، ت ١٣٨٣هـ -1963م, ص297, والكناش في فني النحو والصرف, أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ), دراسة وتحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام, المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان, د ط, ت٢٠٠٠م, ج2, ص102.

الخمسة في اللغة العربية ويعرف بأنّه: "تابِعٌ يدلُّ على معنـــىً مقصـــودٍ بالنســـبة مـــع متبوعه، يتوسَّطُ بينه وبين متبوعه أحدُ الحروف العشرة، مثل: (قـــامَ زيـــدٌ وعمـــرو)، فـــ(عمرو) تابعٌ مقصود بنسبة القيام إليه مع زيد"[1], وأوردَ الأزهري (ســـتة) نمـــاذج احتَمل الإعراب فيه كلاً من (المبتدأ والعطف), وسنختار منها نموذجين للتحليل:

1- يقول ابن مالك في فصل (عطف النسق)[2]:

وَالْفَاءُ قَدْ تُحْذَفُ مَعْ مَا عَطَفَتْ وَالْوَاوُ إِذْ لَا لَبْسَ وَهْيَ انْفَرَدَتْ

ويوضح المكّودي معنى البيت بقوله :" يعني أنّ (الفاء) العاطفة قد تحذف هي ومعطوفُها؛ كقوله عز وجل: {أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ}[3], أي: فضرب فانفلق, ثم قال: (والواو) أي: والواو قد تحذف أيضاً مع ما عطفت ومنه قوله تعالى: {سَرابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ}[4],أي: والبرد,

وذلك في (الفاء والواو) مشروطٌ بأمن اللّبس، وإلى ذلك أشار بقوله: (إذ لا لبس) أي: إنْ لم يكن لبسٌ في حذف (الفاء والواو) مع معطوفيهما, وفهم من قوله: (قد تحذف) أن ذلك قليل"[5].

ويذكر الأزهري لإعراب(الْوَاوُ) وجهين إعرابيين, فيقول: "مبتدأ حُذفَ خبره لدلالة خبرِه الأوّل عليه, ويحتملُ أنْ يكون معطوفاً على الضمير المستتر في (تحذف) لوجود الفصل بالظرف[6], وأما المكّودي فقد جَوَزَ أن يكون (الْوَاوُ) معطوفاً على (الْفَاءُ)[7],

والظاهر أنّ الشاطبي أيضاً قد ذكر لـــ(الْوَاوِ) ثلاثة أوجه:" (الْوَاوُ) وهو عطف على الفاء (عطف المفردات), وذلك عندهم جائز، كأنهم تناسوا الخبر للعلم به، ولذلك

---

(1) كتاب التعريفات, علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ), تحقيق: جماعة من العلماء, دار الكتب العلمية بيروت –لبنان, ط1, ت ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م, ص151.

(2) ألفية ابن مالك, ص 138.

(3) سورة الشعراء, الآية:63.

(4) سورة النحل, الآية: 81.

(5) شرح المكودي على الألفية ,ص231.

(6) ينظر: تمرين الطلاب, ص115.

(7) ينظر: شرح المكودي على الألفية, ص231, ينظر: تمرين الطلاب, ص115.

تقول العرب: (زيدٌ قائمٌ لا عمرو)، لأنّ (لا) إنما تعطف المفردات, ويجوز أن تكون (الْوَاوُ) مبتدأً محذوف الخبر، لتقدم ما يدل عليه، كأنه قال: (والواو كذلك تحذف مع ما عطفت)، فتكون المسألة من (عطف الجمل),ويجوز أن يعطف على الضمير في (تحذف), ويسهّله الفصلُ بين المعطوف والمعطوف عليه"[1].

فقد لحظنا مَجيء لفظة (الْوَاوُ) بتوجيهات إعرابية مختلفة؛ ففي الوجه الأول جاءتْ على أنّها مبتدأ بخبرٍ محذوف لدلالة الخبر الأول عليه وتقدير: (الواو كذلك) ويكون العطف حينئذٍ من عطف الجمل, وفي الوجه الثاني: أُعرب معطوفاً على ضمير (تحذف) المستتر, وهذا العطف جائزٌ, لأنّه فصلَ بين المعطوف والمعطوف عليه بفاصل لقول ابن مالك: (أَوْ فَاصِلٍ ما وَبِلَا فَصْلٍ يَرِدْ)[2], وفي الوجه الثالث أُعرب (الْوَاوُ) عطفاً على (الْفَاءُ) أي: أنّ الواو مشارك مع الفاء في حذف المعطوف, وعليهما يكون العطف من عطف الجمل.

- **نائب الفاعل والمفعول به:** ذَكَرَ الأزهري نموذجين لتعدد الوجه الإعرابي واحتمالية كون اللفظ نائب فاعل أو مفعولاً به, وهما:

1- قال ابن مالك في فصل (التوكيد)[3]:

وَإِنْ تُؤكِّدِ الضَّمِيرَ المُتَّصِلْ بِالنَّفْسِ وَالعَينِ فَبَعْدَ المُنْفَصِلْ

يقول المرادي شارحاً للبيت: "إذا أُكِّد الضمير المرفوع المتصل (بالنفس) أو (بالعين), فلا بد من توكيده (قبلها), بضمير مرفوع منفصل، فتقول: (قُمْ أنتَ نفسُكَ) و(قمت أنتَ نفسُكَ)[4]".

ذهب الازهري في توجيه إعراب (الضَّمِيرَ) موجزاً منه وجهين؛ الوجه الأول: أنّه مرفوع على النيابة عن الفاعل مسنداً للمخاطب, والوجه الثاني: أنّه منصوبٌ على المفعولية لـ(تُؤكِّدِ)[1].

---

(1) شرح ألفية ابن مالك للشاطبي ,ج٥,ص164.

(2) ألفية ابن مالك, ص138.

(3) ألفية ابن مالك, ص134.

(4) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك,ج٢,ص977.

وردت لفظة(الضّمِيرَ) بتوجيهين مختلفين؛ ففي التوجيه الأول: جاء الفعل (تُؤكّدِ) مبنياً للمفعول وعليه كان إعراب(الضّمِيرَ) نائباً عن فاعلٍ محذوف, تقديره: وإنْ تُؤكّدِ أنت الضّمِيرَ المتصل, وفي التوجيه الثاني: جاء الفعل (تُؤكِّدِ) مبنياً للمعلوم وعليه أُعرب (الضّمِيرَ) مفعولاً به للفعل.

2- قال ابن مالك في فصل(الترخيم)[2]:

وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَنْوِ مَحْذُوفَاً كَمَا لَوْ كَانَ بِالآخِرِ وَضْعَاً تُمِّمَا

يوضح المكّودي معنى البيت بقوله: أي اجعل الحرف الذى قبل المحذوف إذا لم ينو المحذوف كما لو كان آخر الكلمة؛ فيتعين بناؤه على الضم؛ فتقول في (قِمَطْر): يا قِمَطُ, وفي (جعفر): يا جَعفُ, وفي (حارث): يا حارُ, وهذه اللغة تسمى لغة (من لم ينو)[3], أي: لغة منْ لا ينتظر عود الحرف المحذوف.

وفي إعراب (مَحْذُوفَاً) وجهان ذكرهما الأزهري, الأول: "بالنصب مفعول (تَنْوِ), والثاني: جاء في بعض النسخ بالرفع, و(ينو) بالبناء للمفعول"[4]، وبهذا يتبين أنّ لتعدد النسخ المختلفة الواردة من الألفية أثراً في تعدد التوجيهات الإعرابية وتكثرها.

- **الفاعل والحال:** لقد وَرَد اختلاف الإعراب بين كل من (الفاعل والحال) في موطنٍ واحد, وذلك في قوله:

- **في فصل (كان وأخواتها)[5]:**

وَمُضْمَرَ الشأن اسْماً انْوِ إِنْ وَقَعْ مُوهِمُ مَا اسْتَبَانَ أَنّهُ امْتَنَعْ

يوضح المرادي معنى البيت قائلاً: إذا وقع شيء موهم جواز ما منعناه كما في البيت المتقدم أي: جواز مجيء العامل معمول الخبر شرط أنْ يكون ظرفاً أو مجروراً [البحر الطويل][1]:

---

(1) ينظر: تمرين الطلاب, ص109.

(2) ألفية ابن مالك, ص145.

(3) شرح المكودي على الألفية, ص254.

(4) تمرين الطلاب, ص126.

(5) ألفية ابن مالك, ص91.

قَنَافِذُ هَدَّاجُون حَوْلَ بُيوتِهِم بِمَا كَان إيَّاهُمْ عَطِيَّةُ عَوَّدَا

فانو في العامل ضمير شأن يحول بينه وبين المعمول، والجملة بعده خبر، فيكون اسم كان في البيت ضمير شأن منوياً (وعطية) مبتدأ, و(عوّدا)خبره, (وإياهم) معمول (وعوّدا) والجملة خبر كان, ووافق بعض البصريين على جواز إيلاء المعمول هذه الأفعال إن تقدم الخبر على الاسم؛ نحو: (كان طعامَك آكلاً زيدٌ)[2].

وفي إعراب (مُوهِمُ) وقعَ خلافٌ في توجيهه, فقد أعربه الأزهري بالرفع على أنّه فاعل (وَقَعْ), وكان الهواري[3] قد أعربه بالنصب حالاً[4], وقد أعرب المكّودي أيضاً (موهم) فاعل بـــ(وقَعْ)"[5]؛ ويتبين لنا أنّ إعراب الهواري لا يصح؛ لأنّه يلزم أنْ يكون فاعل (وقع) ضميراً مستتراً يعود إلى ضمير الشأن, وليس المراد منْ البيت أنّه إذا وقع ضمير الشأن, بل المراد أنّه إذا وقع الموهم فينوي ضمير الشأن.

(1) ديوان الفرزدق, أبي فراس همّام بن غالب بن صعصعة ابن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم، شرحه وضبطه وقدّم له: الأستاذ علي فاعور, دار الكتب العلمية بيروت– لبنان, ط1, ت 1407هـــ – 1987م, ص162.

(2) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك,ج1,ص500.

(3) هو شمس الدين أبو عبدالله, محمد بن أحمد بن علي بن جابر الأندلسي الهوّاري المالكي الأعمى, ولد بالمَرِيّة سنة (968هـــ), ونشأ فيها طالباً للعلم, فتتلمذ على عدد من علماء عصره, فقرأ القرآن والنحو على (ابن يعيش), والفقه على (محمد بن سعيد الرندي)وسمع الشاطبية من (فاطمة بنت اليونيني) وسمع الحديث من (حافظ المزي), كان شاعراً كثير النظم عالماً بالعربية وفنونها, وبالقرآن والحديث, وارتحل الى المشرق ماراً بمصرَ ودمشق حتى استقر في إلبيرة ووافته المنية هناك سنة (ت780هـــ), (ينظر: الحلة السيرافي مدح خير الورى, ابن جابر الاندلسي, تحقيق على ابو زيد, عالم الكتب بيروت– لبنان, ط1,ت 1407هـــ – 1987م, ص11–12).

(4) ينظر: تمرين الطلاب, ص 42.

(5) شرح المكودي على الألفية, ص59.

خاتمة

بعد هذه الوقفة مع إعراب (المرفوعات) في نظم الألفية يتضح الآتي:

1. يعدُّ كتاب (تمرين الطلاب في صناعة الإعراب) من الكتب المهمة التي اهتمتْ بإعراب نظم الألفية كاملة, فلم يغفل الأزهري شيئاً منها, وهذا الأمر لم أجده في كتب غيره من المعربين.
2. لا بد من الإشارة إلى جهود الأزهري الذي اهتم بجمع توجيهات النّحاة في كتابه, والتي ساعدت على هذه الدراسة.
3. كان تعدد إعراب المرفوعات في كتاب الأزهري (واحداً وسبعين) مرةً.
4. كان تعدُّد نُسخ الألفية أحد أسباب الاختلاف في الأوجه الإعرابية.
5. كما جاءت الصنعة النّحوية سبباً آخر من أسباب التعدد في الإعراب.
6. العلاقة الوثيقة بين الإعراب والمعنى, إذ إنّ أيَّ تغيُّرٍ في الإعراب يؤدِّي إلى الاختلاف في المعنى والعكس صحيح.

- (1) on of purposes and paths explained by Alfiya Ibn Malik, Explanati .vol. 1, pg. 514
- (1) Ajrumiyah, Ibn Ajrum, Muhammad bin Muhammad bin -Matn Al .Sunhaji, p. 19-Dawood Al
- 1) Salik to the clearest paths, Muhammad Abdul Aziz -Look: Diaa Al (CE, 2001 -tion, 1st edition, T1422 AH Risala Founda-Al , Najjar-Al .vol. 3, p. 40
- A.D., Part 5, pg. 514 2007 -st Edition, T. 1428 A.H. 1
- Abdullah bin Youssef bin Ahmed bin Abdullah bin Youssef, Abu (Din, Ibn Hisham (d. 76 AH-Muhammad, Jamal al **Explanation of** investigation: Muhammad Muhyiddin , **Echo Nada wa Bel-Qatar Al** AD, p. 1963-Egypt, 11th edition, d. 1383 AH-Hamid, Cairo-Abd al 297

- explained and , **Farazdaq-The Diwan of Al** , Abi Firas Hammam bin Darem -ah, Beirut Ilmiyy-Kutub Al-compiled by: Professor Ali Faour, Dar Al .A.D., p. 162 1987-st Edition, T. 1407 A.H. 1 ,Lebanon
- (Andalusi (d. 672 AH-Abu Abdullah Muhammad Al **Alfiyyah Ibn Malik** , (**in Grammar and Morphology called (The Abstract in Grammar** -Al Ayouni, Dar-investigation and service: Suleiman bin Abdulaziz Al Kingdom of Saudi Arabia, 1st Edition, 1428 -Riyadh ,Minhaj Library .AD, p. 76 2008 -AH
- Sunhaji, followed by the urgent syntax of -Abu Abdullah Muhammad Al Basri-Hariri Al-Qasim bin Ali Al-Muhammad Al Ya Abu -**Matn Al** AD, part 1, 1998-Sami'i, 1st edition, d. 1419 AH-Dar Al , **Ajrumiyah** .p. 11
- Mu'ayyad, owner of -Malik al-Din ibn Ayyub, al-Fida Imad al-Abu al (Hama (d. 732 AH **mar and Kanash in the art of gram-Al** -study and investigation: Dr. Riyad bin Hassan Al , **morphology** -Beirut ,Asriyya Library for Printing and Publishing-Khawam, Al .Lebanon, vol. 2000 AD, part 2, p. 102
- (d. 646 AH) Nahwi-Hajib Al-Abu Amr bin Othman Ibn Al **Explanation** Kafiya, study and investigation: -the systems of Al , **Wafiyya-of Al** Ashraf, Dr. I, -Najaf Al-Adab Press, Al-Al ,Alayli-Musa Banai Alwan Al .p. 321 ,AD 1981-AH 1401 .T
- Nahawi, known as Ibn -Sari bin Sahl Al-Abu Bakr Muhammad bin Al (Sarraj (d. 316 AH-Al : investigation , **Fundamentals in Grammar** DD, , eirutB -Resala Foundation, Lebanon -Al , Fatli-Abdul Hussein Al .DT, Part 1, p. 62
- -**Maqasid al-al** ,(Shatibi (d. 790 AH-m bin Musa alAbu Ishaq Ibrahi **Kafiya (Explanation of Alfiya Ibn -Khulasa al-Shafia fi Sharh al** ,(**Malik**
- Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali -Abu Muhammad Badr al (Maliki (d. 749 AH-Masri al-Muradi al-al **Clarification of the**

, , **and paths of explaining the millennium of Ibn Malik purposes** ikr F–Explanation and investigation: Abdul Rahman Ali Suleiman, Dar Al ..AD, p. 933 2001–Egypt, 1st edition, T. 1422 AH –Arabi, Cairo –Al

- udy st , **directing the shining** ,Khabbaz–Hussein bin Al–Ahmed bin Al –Salam –and investigation: a. Dr.. Fayez Zaki Muhammad Diab, Dar al .AD, p. 119 2007 –AH edition , 1428 nd2 , Arab Republic of Egypt
- (Jurjani (d. 816 AH–Sharif al–Zain al–Ali bin Muhammad bin Ali al **The** –f scholars, Dar Alinvestigation: A group o , , **nitionsBook of Defi** 1983–Lebanon, 1st Edition, Died 1403 AH –Ilmiyyah, Beirut –Kutub Al .AD, p
- Din, Ibn Hisham (d. –Bad Allah bin Yusuf, Abu Muhammad, Jamal al ,(AH 761 **Explanation of the golden roots in knowing the words of** Daqr, United –Ghani al–Abd al :igated byp. Invest , **the Arabs** ,Syria, DD, DT, p. 204 –Distribution Company
- ,(Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH–Badr al –**Explanation of Ibn al** investigation: Muhammad , **Nazim on the millennium of Ibn Malik** tion, T. 1420 AH Ilmiya, 1st edi–lKutub a–Soud, Dar al–Basil Oyoun al .AD, p. 33 2000 –
- (Din (d. 672 AH–Jiani, Abu Abdullah, Jamal al–Ta'i al–Ibn Malik al , **ng the PurposesFacilitating Benefits and Complementi** , Muhammad Kamel Barakat : investigation ,Muhammad bin Abdullah . p. 77 , AD 1967 –AH 1387 .Dr. I, T , Arabi–Kitab Al–Dar Al
- Maliki (d. 672 AH), Abu Zaid Abd –Din Muhammad al–Imam Jamal al (Makudi (d. 807 AH–Rahman al–al –**Makudi on Al–Explanation of Al** investigation: Dr. , **Syntax and Morphology Alfiya in the Sciences of** Lebanon, Dr. –Asriyyah, Beirut –Maqtaba Al–Hamid Hindawi, Al–Abdel .p. 66 ,2005 –I, T. 1425 AH
- Othaimeen and –Investigation: Dr. Abdul Rahman bin Suleiman Al Revival of Islamic Heritage, others, Institute of Scientific Research and Mukarramah–Makkah Al –Qura University –Umm Al

- n: Dr. Hassan Issa Abu YassinInvestigatio **Divan Asha Hamdan and** Kingdom of –Dar Al Uloom, Riyadh ,(**AH 83–his news about (30** .Saudi Arabia, 1st edition, d. 1403 AH, 1983 AD, p. 90
- **–Sharh al** Hamid–Din Abd al – Investigation: Muhammad Muhiy al **Salik –nhaj alof Ibn Malik called (Ma Ashmouni on the millennium** –Arabi, Beirut –Kitab al–Dar al ,**(to the millennium of Ibn Malik** .Lebanon, 1st edition, Vol
- **Sabban, Sharh –Haashiyat al** ,Rauf Sa`d–Investigation: Taha Abd al and with him the , **Ashmouni on the Alfiya of Ibn Malik–al** Waqifah in front of –Muktaba al–Ayni, al`–al Shawahid–lanation of alexp .Hasan, vol. 1, vol. 1, p. 182–Sayyiduna al –the Green Gate
- ,Azhari–Jarjawi Al–Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al **atement Explanation of the statement on the clarification or the st** ,Masri–Din al–Zain al , **of the content of the clarification in grammar** , AD 2000 –AH 1421 .T ,i1 . Waqqad (d–and he was known as al .Part 1, p. 198
- Mawsili (d. –Asadi al–Din al–Baqa, Muwaffaq al–Lives bin Ali, Abu al ,(AH 643 , **Zamakhshari– fassal by AlMu–Al Explanation of** Ilmiya, –Kutub Al–presented to him by: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar Al .Lebanon, 1st edition, d –Beirut
- and , **Muheet in Arabic Voices, Its Syntax–Al** Antaky–Muhammad Al Darwish –Syria Street–Arabi, Beirut–Shorouk Al–Dar Al ,its Conjugation .Part 2, p. 213 ,Building, 3rd Edition, DT
- Jiani, Abu Abdullah, –Taei Al–ad bin Abdullah, Ibn Malik AlMuhamm (Din (d. 672 AH–Jamal Al , **,Explain the facilitation of benefits** –Sayed, d. Muhammad Badawi al–investigation: d. Abdul Rahman Al ,AD 1990 –bandoned for printing, 1st edition, d. 1410 AH Makhtoon, a .Part 2, p
- **Explanation of** , Uthaymeen–Muhammad bin Salih bin Muhammad al lamic Network audio lessons transcribed by the Is , **Alfiya Ibn Malik**

website http://www.islamweb.net ,AD 2011 –Died 1432 AH vol ,6 . .p. 23

- Barakat (d. 577 AH) with the book –Din Abi Al–Sheikh Imam Kamal Al Isaf–Al ,Hamid–Din Abd al–From fairness, Muhammad Muhyi al **fairness in matters of disagreement between the two** Fikr, D.I., D.C.1, –Dar Al **,and the Kufans grammarians: the Basrans** .p.44
- Azhari, and in his footnotes, Sheikh –Sheikh Khaled bin Abdullah Al **the syntax** ,Ansari–Khaled's explanation of the scholar Ibn Hisham Al Students' exercise in making) **of Ibn Malik's millennium, called** –Beirut–Asriyya, Saida–Muktaba Al–reviewed by Aziz Igazir, Al ,(syntax .AD, p. 222009–Lebanon, 1st Edition, T1430AH

The Diversity of Syntactic Aspects of the Nominatives in " Tmren Al-T'ullab Fi Senatt' Al-E'raab" by Sheikh Khalid Al-Azhari (D905AH)

Nasreen Ahmed Hussein *

Mohamed Thanoun Fathi **

Abstract

The diversity of syntax is a well-known phenomenon in Arabic Language Grammar which aims to enrich the language and embed many meanings in one word. This study focuses on clarifying the difference between grammarians in the syntactic aspects of "Marfuaat" by analysing the opinion of Al-Azhari in syntax then comparing them with the syntax of ancient grammarians such as Al-

* **Master's Student/Department of Arabic Language/College of Education for Girls/Mosul University.**

* ***Prof/Department of Arabic Language/College of Education for Girls/Mosul University.**

Mukudi, Al-Sabban, Al-Ashmouni, Al-Shatibi, and Al-Muradi in a comparative study to reach the most likely opinion in the syntax of the word. this study concludes that Marfuaat in "Alfiya Ibn Malik" have several syntactic directions which may be between Marfuaats alone, such as (Subject and Predicate) and (Subject and Deputy Subject), or they may be between Marfuaat and others such as (Subject and Object), and (Subject and Adverb), And (Subject and Conjunctions).

Key words: Arabic Language Grammar, The Diversity of Syntax, Marfuaat.